

البداية والنهاية

حديث عبد الله بن شداد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي فسجد سجدة أطال فيها السجود فلما سلم قال الناس له في ذلك قال إن ابني هذا يعني الحسن ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته وقال الترمذي عن أبي الزبير عن جابر قال دخلت على رسول الله وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما على أربع فقلت نعم الحمل حملكما فقال ونعم العدلان هما على شرط مسلم ولم يخرجه وقال أبو يعلى ثنا أبو هاشم ثنا أبو عامر ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله وهو حامل الحسن على عاتقه فقال له رجل يا غلام نعم المركب ركبت فقال رسول الله ونعم الراكب هو وقال أحمد حدثنا تليد بن سليمان ثنا أبو الحجاج عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نظر رسول الله إلى علي وحسن وحسين وفاطمة فقال أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم وقد رواه النسائي من حديث أبي نعيم وابن ماجه من حديث وكيع كلاهما عن سفيان الثوري عن أبي الحجاج داود بن أبي عوف قال وكيع وكان مريضا عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله قال عن الحسن والحسين من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وقد رواه أسباط عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم فذكره وقال بقية عن يجير بن سعيد عن خالد ابن معدان عن المقدام بن معدى كرب قال سمعت رسول الله يقول الحسن مني والحسين من علي فيه نكارة لفظا ومعنى وقال أحمد ثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عوف عن عمير بن إسحاق قال كنت مع الحسن بن علي فلقينا أبو هريرة فقال أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله يقبل فقال بقميصه قال فقبل سرتة تفرد به أحمد ثم رواه عن إسماعيل بن علي عن ابن عوف وقال أحمد ثنا هاشم بن القاسم عن جرير عن عبد الرحمن أبي عوف الجرشي عن معاوية قال رأيت رسول الله يمص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي وإنه لن يعذب لسان أو شفتان يمصهما رسول الله A تفرد به أحمد وقد ثبت في الصحيح عن أبي بكرة وروى أحمد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ص قال إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقد تقدم هذا الحديث في دلائل النبوة وتقدم قريبا عند نزول الحسن لمعاوية عن الخلافة ووقع ذلك تصديقا لقوله A هذا وكذلك ذكرناه في كتاب دلائل النبوة والحمد والمنة وقد كان الصديق يجله ويعظمه ويكرمه ويحبه ويتفداه وكذلك عمر ابن الخطاب فروى الواقدي عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه أن عمر لما عمل الديوان فرض للحسن والحسين مع أهل بدر في خمسة آلاف خمسة آلاف وكذلك كان عثمان بن عفان يكرم الحسن والحسين ويحبهما وقد كان الحسن بن علي يوم الدار وعثمان بن عفان محصور

